

مستوى توافر كفايات البحث العلمي (الكمي) لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة الخليج العربي

هدى سعود الهندال **

عماد عبدالرحيم الزغول *

* أستاذ دكتور - قسم تربية الموهوبين _ كلية الدراسات العليا _ جامعة الخليج العربي
** أستاذ مساعد - قسم تربية الموهوبين _ كلية الدراسات العليا _ جامعة الخليج العربي

مستوى توافر كفايات البحث العلمي (الكمي) لدى طلبة

الدراسات العليا في جامعة الخليج العربي

اكتسابها والعمليات التي تجري لها ومجالات توظيفها، فهي تشكل أساس النشاط والسلوك الإنساني، إذ من خلالها يمكن السيطرة على عناصر هذا الكون وتوجيهها بما يعود بالنفع على البشرية. ونظرا لأهميتها، فقد تعددت الآراء حول تفسير عملية اكتسابها وتباينت وجهات النظر، ويكاد يكون البحث العلمي من أكثر الطرق أهمية في هذا المجال، فمن خلاله يمكن توليدها والتأكد من مصداقيتها وبيان أوجه استعمالها، الأمر الذي حدا بكل العلوم الاهتمام بمسألة البحث العلمي على اختلاف أنواعه وأشكاله وتوظيفه على مختلف الأصعدة، إذ أصبحت العلوم على اختلافها تمنح الدرجات العلمية العليا كالمجستير والدكتوراه في سبيل إعداد الباحثين والمتخصصين من أجل المساهمة في توليد المعرفة، ومن هنا تأتي هذه الدراسة للكشف عن مستوى كفايات البحث العلمي (الكمي) لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة الخليج العربي.

2. مشكلة الدراسة

تهتم المؤسسات العلمية على اختلاف أهدافها من مراكز البحث والجامعات والمؤسسات التعليمية بالبحث العلمي لما له من دور فاعل في توليد المعرفة وإثرائها والتحقق من صحتها ونفعيتها وبيان مضامينها العملية، وكذلك لغايات وصف الظواهر وتفسيرها وحل المشكلات والى غير ذلك من الأهداف الأخرى. لذلك تعنى مثل هذه المؤسسات بمسألة اختيار الباحثين المؤهلين والعمل على إعدادهم للمساهمة في تطور المعرفة بما يعود بالنفع على خدمة البشرية في جميع مجالات الحياة. ولكن من خلال الخبرات العملية في مجال التدريس الجامعي، ومن خلال الإشراف على رسائل الدكتوراه أو مناقشتها، يلاحظ أن بعض الطلبة يعانون من بعض المشكلات في مجال أعداد البحث العلمي، وتتنوع مثل هذه المشكلات وتفاوتت من طالب

المخلص_ هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن مستوى كفايات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة الخليج العربي، والكشف عن الفروق في هذه الكفايات تبعاً لمتغيرات النوع الاجتماعي ونوع البرنامج والدرجة العلمية، اشتملت عينة الدراسة على (60) طالباً وطالبة، منهم (12) طالباً وطالبة (3 ذكور، 9 إناث) من مستوى الدكتوراه و(48) طالباً وطالبة من مستوى الماجستير (12 ذكور، 36 إناث) موزعين على برامج الموهوبين (17 طالباً وطالبة)، الإعاقة العقلية والتوحد وصعوبات التعلم (19 طالباً وطالبة)، والتعليم عن بعد (12 طالباً وطالبة). طبق على أفراد الدراسة أداة تألفت من (49) فقرة تتعلق بكفايات ومهارات البحث العلمي تم إعدادها من قبل الباحثين بعد الاطلاع على الأدب النظري المتعلق، وجرى التأكد من خصائصها السيكمترية. أظهرت النتائج أن مستوى كفايات البحث العلمي كان مرتفعاً وأعلى من الوسط الفرضي لمعظم فقرات الأداة، في حين كان منخفضاً على الفقرات التي تتعلق ببناء الاختبارات والمقاييس والتأكد من خصائصها السيكمترية، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق في مستوى هذه الكفايات تعزي للنوع الاجتماعي ونوع البرنامج، في حين ظهرت الفروق على مستوى الدرجة العلمية لصالح درجة الدكتوراه. تم تفسير النتائج ومناقشتها وتقديم التوصيات المناسبة حيالها.

الكلمات المفتاحية: الكفايات البحثية، البحث العلمي، دراسات عليا، جامعة الخليج العربي.

1. المقدمة

شكلت المعرفة وعملية اكتسابها محط اهتمام المفكرين والباحثين منذ القدم وتباينت الآراء حولها حيث ظهر ما يسمى بعلم المعرفة (Epistemology)، ولم ينحصر مجال الاهتمام بها بحقل معين كعلم النفس مثلاً وإنما امتد الاهتمام ليشمل حقولاً أخرى كالطب والبيولوجيا وعلم النفس العصبي وعلوم الاتصالات والحاسوب وغيرها.

وتكمن أهمية دراسة المعرفة في الوقوف على مصادرها وكيفية

الحالية تستمد أهميتها من أهمية موضوعها ولا سيما أنها تسعى إلى الكشف عن مستوى كفايات البحث العلمي لدى طلبة كلية الدراسات العليا في جامعة الخليج العربي. أن التعرف على مستوى هذه الكفايات له مضامين عملية، إذ أن مثل هذا البحث قد يوفر مؤشرات لتقييم الممارسات التعليمية في الجامعة من حيث كفاية المساقات المتعلقة بمناهج البحث العلمي التي تدرس والأساليب التعليمية المعتمدة في تدريسها، إضافة إلى أنها قد تكشف لنا عن نقاط الضعف لدى الطلبة من حيث مدى اكتسابهم لكفايات البحث العلمي والتي يفترض بهم ممارستها وإتقانها عند إجراء البحوث العلمية ولا سيما أنهم درسوا مساقات البحث العلمي في الجامعة. وتحديداً وبناءً على نتائج هذه الدراسة، فقد يعاد النظر في بعض محتوى مساقات البحث العلمي من حيث الإضافة أو التعديل فيها إضافة إلى اعتماد أساليب أخرى هي أقرب إلى العملية في تدريسها.

د. مصطلحات الدراسة

البحث العلمي: طريقة علمية منظمة تتميز بالمنهجية والموضوعية لدراسة ظاهرة أو مشكلة ما بهدف الوصول إلى نتائج أو تعميمات معينة. وتعرف إجرائياً في هذه الدراسة بأنها خطوات عمل أطروحة الماجستير أو الدكتوراه.

كفايات البحث العلمي: وتتمثل في مهارات القيام بخطوات البحث العلمي ابتداءً من تحديد المشكلة وصياغة الفرضيات حولها وجمع البيانات وتنظيمها وتحليلها للوصول إلى نتائج معينة وصياغة التعميمات وتوثيق مصدر البيانات.

أما التعريف الإجرائي فتعرف بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب على الاداة المستخدمة في هذه الدراسة. طلبة الدراسات العليا: وتشمل طلبة برنامجي الماجستير والدكتوراه وفي هذه الدراسة يعرفون بالطلبة في تخصصات الدراسات العليا في برنامج ماجستير تربية المهنيين وصعوبات التعلم والتوحد والإعاقة والتعلم عن بعد وطلبة الدكتوراه، في تربية المهنيين.

لآخر ومن تخصص لأخر ومن جامعة إلى جامعه أخرى. ونظراً لأهمية البحث العلمي في الميادين المعرفية، جاءت فكرة هذه الدراسة والمتمثلة في الكشف عن مستوى كفايات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة الخليج العربي وتحديداً لدى طلبة التخصصات التربوية (تربية المهنيين، صعوبات التعلم، الإعاقة العقلية والتوحد، والتعليم عن بعد). ويتوقع من هذه الدراسة الوقوف على أهم نقاط الضعف لدى الطلبة وذلك للعمل على تلافيها واتخاذ الإجراءات المناسبة مستقبلاً.

أ. أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية الى تحقيق الهدفين التاليين:

أولاً: تعرف مستوى كفايات البحث العلمي (الكمي) لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة الخليج العربي.

ثانياً: تعرف مدى التباين في مستوى كفايات البحث العلمي لدى الطلبة تبعاً للنوع الاجتماعي ونوع البرنامج الدراسي.

ب. أسئلة الدراسة

لذلك تسعى الدراسة الحالية للإجابة عن السؤالين التاليين:

1. ما مستوى كفايات البحث العلمي لدى طلبة كلية الدراسات العليا في جامعة الخليج العربي؟

2. هل هناك تباين في مستوى كفايات البحث العلمي لدى الطلبة تبعاً للنوع الاجتماعي والدرجة العلمية (ماجستير، دكتوراه) ونوع البرنامج؟

ج. أهمية الدراسة

قديمًا، افترض الفيلسوف اليوناني أبقراط أن عناصر الحياة أربعه وهى الماء والهواء والنار والتراب [1] مجازاً، يمكن إضافة عنصر خامس وهو البحث العلمي لما له من أهمية بالغة في توليد المعرفة أو التأكد من صدقها ونفعيتها، ووصف الظواهر وتفسيرها وحل المشكلات والمساعدة في إشباع الحاجات غير المتناهية لدى الإنسان. لذلك تهتم معظم فروع المعرفة في عصرنا الراهن على اختلاف اهتماماتها وأهدافها بالبحث العلمي كأهم أدوات إثراء المعرفة [2]. وانطلاقاً من ذلك فإن الدراسة

3. الإطار النظري والدراسات السابقة

الوجود والمادة [1,5].

لقد سعى الإنسان منذ وجوده على هذه الأرض إلى اكتساب المعرفة بهدف الإجابة عن التساؤلات التي تدور في ذهنه ووصف ما يدور حوله من ظواهر والعمل على تفسيرها والبحث عن أسبابها، ومثل هذا الهدف شكل محط اهتمام الأجيال المتعاقبة عبر الحقب الزمنية المتتابعة. وفي سبيل ذلك، فقد لجأ إلى العديد من التفسيرات الخرافية والأسطورية والتي ليس لها أي أساس علمي أو منطقي، وكان من أبرزها ما يعرف بمذهب الأرواح أو الإحيائية (Animism) فوفقاً لهذا المذهب ساد الاعتقاد بوجود الأرواح التي تسيطر على كل شيء، حيث إن جميع الأحداث التي تقع للإنسان والظواهر التي تحيط به تسيطر عليها الأرواح وتحكمها، ومثل هذه الأرواح هي المسؤولة عن الخير والشر الذي يلحق بالإنسان، وهي بالتالي تقف وراء حدوث الظواهر المختلفة وما يترتب عليها من نتائج [2,3,4]، ثم ظهرت فكرة تعدد الآلهة ولا سيما عند الإغريق واليونانيين القدماء والفراعنة وغيرها من الثقافات، حيث ساد اعتقاد لدى الناس بوجود آلهة متعددة تحكم هذا الكون بما فيه من ظواهر وأحداث، وكل إله منها مختص بحدث أو ظاهرة ما من مثل: إله الشمس وإله المطر وإله الخير وإله الشر وإله الحب وإله الحياة وإله الموت والى غير ذلك.

وتدريجياً، ظهرت مذاهب فكرية وفلسفية هي اقرب للمنطق والموضوعية واستندت إلى مبادئ الملاحظة والتجربة الشخصية والتأمل الفكري والاستدلال والقياس العقلي، وكان من أشهرها المذهب العقلاني (Rationalism) ورائدة الفيلسوف اليوناني الشهير أفلاطون، والمذهب الارتباطي (Associationism) ومن أعلامه الفيلسوف اليوناني أرسطو، وقد شكل مثل هذين المذهبين المنطلق لمعظم المذاهب الفكرية والفلسفية لمعظم العلوم، كما أنهما بالوقت نفسه كانا المنطلق الرئيس لغالبية الأفكار الفلسفية التي انطلق منها الفلاسفة والعلماء في مختلف العصور بما فيها الحديثة، ولا سيما فيما يتعلق بالبحث بأصل المعرفة وعلاقة ذلك بكل من الروح والعقل والجسد، وأصل

لقد كان لهذين المذهبين الأثر الكبير في تطوير المعرفة وإثراء الخبرات الإنسانية في مختلف العلوم، وكذلك في تفسير العديد من الأحداث والظواهر الإنسانية والفيزيقية، إضافة إلى إبراز دور كل من العوامل الفطرية - الوراثة والعوامل البيئية في السلوك والخصائص النفسية، ولكن وبالرغم من هذه المساهمات الرائدة، ألا أنه يؤخذ عليهما أنهما لم يعتمدا الطرق العلمية الموضوعية في تناول الظواهر ودراستها، إذ وظفا طرق تستند إلى الملاحظة والتجارب الشخصية والتأمل العقلي والقياس والاستدلال المنطقي، الأمر الذي دفع بالعديد من الفلاسفة والعلماء أمثال جون لوك وفرانسيس بيكون وديفيد هيوم وغيرهم (Lock, Beacon & Hume) إلى الدعوة إلى انفصال العلم عن الفلسفة والدعوة إلى توظيف المنهج العلمي في دراسة الظواهر والذي يقوم على أسس علمية مثل الملاحظة الحسية العملية والتجريب العلمي.

تعتمد معظم العلوم في وقتنا الحاضر على اختلاف أنواعها وأهدافها على المنهج العلمي أو ما يعرف بالأسلوب العلمي (Scientific Inquiry) في دراسة الظواهر والأحداث بغية تفسيرها والتنبؤ والتحكم بها، وهذا يعرف بأهداف العلم. وفي سبيل تحقيق ذلك، فإن معظم العلوم الطبيعية والإنسانية توظف البحث العلمي (Scientific Research) سواء على صعيد توليد المعرفة أو بناء النظرية (Grounded Theory) أو على صعيد التحقق من صحة النظرية وإثبات نفعيتها وتطبيقاتها (Applied Theory)، وفي مجال العلوم الإنسانية، يمكن تصنيف البحث العلمي حسب إجراءاته ومنهجيته إلى البحث الكمي والذي يعتمد إلى تكميم الظاهرة موضع الدراسة والتعبير عنها بدلالة الأرقام والمقادير الكمية، والعمل على تحليلها بالأساليب الإحصائية المناسبة للأغراض البحثية ومتغيراته من أجل إصدار الأحكام أو اتخاذ القرارات، وهناك البحث النوعي وفيه يتم الاعتماد على بيانات ومعلومات كيفية ونوعية يتم تحليلها وتقييمها وربطها معا بغية الوصول إلى

من الباحث القيام بعدد من المهارات، وينبغي عليه أن يكون على دراية تامة بها حيث أن مثل هذه المهارات تجسد كفايات البحث العلمي.

يسعى البحث التربوي كباقي البحوث في مجالات المعرفة الأخرى إلى تحقيق أهداف العلم الثلاثة وهي الفهم والتنبؤ والضبط، كما انه يراعي خطوات البحث أو التفكير العلمي ذاتها، إلا أنه في الوقت نفسه يختلف نوعاً ما عن بقية البحوث ولا سيما في مجال العلوم الطبيعية، من حيث طبيعة المشكلات والمتغيرات التي يدرسها وكذلك في وسائل وطرق وجمع البيانات؛ فهو كما هو الحال في الأبحاث النفسية والاجتماعية والإنسانية يتعامل مع مشكلات معقدة يصعب دراستها إلا من خلال تناولها عبر مشكلات فرعية، إضافة إلى أن المتغيرات التي يتعامل معها مجردة لا يتم قياسها مباشرة وإنما بطريقة غير مباشرة من خلال مؤشرات تدل عليها [8]. وعموماً يسعى البحث التربوي إلى دراسة المشكلات التربوية المتعلقة بمسائل التعلم والتعليم والمشكلات الإدارية والمهنية ذات العلاقة بالعملية التربوية والمشكلات النفسية والاجتماعية التي تعني كل من المعلم والمتعلم، وذلك من خلال تناول العديد من المتغيرات النفسية والاجتماعية والتنظيمية والمعرفية، والتي جميعها ترتبط بطريقة أو بأخرى في عملية التعلم والتعليم لدى المتعلمين وفي تحصيلهم الأكاديمي وفي تطوير قدراتهم ومهاراتهم وإمكاناتهم الشخصية وعمليات التكيف النفسي والاجتماعي لديهم.

يمكن تصنيف الأبحاث التربوية وفق العديد من الأبعاد، فعلى صعيد الهدف منها يمكن أن تصنف إلى أبحاث تاريخية وأبحاث وصفية كالدراسات المسحية والارتباطية وأبحاث شبة التجريبية وأبحاث تطويرية والبحث المقارن وغيرها، وأي كان هدفها، فهي تتناول متغيرات لا حصر لها من مجالات متعددة نظراً لاتساع دائرة العملية التربوية وتعدد اهتماماتها، ويمكن تصنيف هذه المجالات على النحو الآتي [8].

أ- الخصائص النفسية: يمكن أن يتناول البحث هنا العديد من المتغيرات الشخصية لدى كل من المعلم والمتعلم من مثل الذكاء

استنتاجات معينة أو إصدار أحكام واتخاذ قرارات [6]. يعرف المنهج العلمي بأنه عملية البحث عن المعرفة أو توليدها في مجال معرفي معين من خلال توظيف طرق محددة في جمع البيانات وتفسيرها وتحليلها [6] وفي الغالب فإن المنهج العلمي عند تناول أي ظاهرة من الظواهر يستند إلى عدة مبادئ تشمل: الإمبريقية وتعني ملاحظة الظاهرة والتحقق منها عملياً أو تجريبياً؛ الحتمية ويقصد بها أن الظواهر ليست اعتباطية حيث لا تحدث بشكل عشوائي أو بعوامل الحظ والصدفة، وإنما هناك أسباب حقيقية تقف وراء حدوثها وعوامل أخرى ترتبط بها؛ الجدلية ويقصد بها أن المعرفة نسبية غير مطلقة وهي قابلة للتعديل والإضافة والحذف أو ما يسمى بالتصحيح الذاتي؛ والدقة وتعني ضرورة مراعاة قواعد الضبط عند دراسة الظاهرة في جميع مراحلها من أجل الوصول إلى نتائج حقيقية؛ وأخيراً الموضوعية وتعني ضرورة صياغة النتائج كما هي أو كما جاءت دون تحيز أو تلاعب بها حتى وإن تعارضت مع الفرضيات الأولية؛ أي الابتعاد عن العوامل الذاتية [3].

وفي الغالب، يلجأ المنهج العلمي إلى استخدام البحث العلمي كأحد الطرق الموضوعية في دراسة الظواهر، ويعرف البحث على أنه عملية منهجية منظمة لجمع البيانات وتحليلها بطريقة منطقية بغية الإجابة عن تساؤلات أو تحقيق هدف معين [6]، فالبحث عبارة عن عملية تتم وفق مراحل أو خطوات وهي ما تعرف بخطوات التفكير العلمي (Scientific Thinking) والتي تبدأ بتساؤل يدور في ذهن الباحث نتيجة شعوره بوجود مشكلة أو حاجة أو نتيجة فكرة ما تهبط إلى ذهنه أو بسبب ملاحظة ما استرعت اهتمامه، ويلي ذلك تحديد مشكلة الدراسة ممثلاً ذلك في تحديد أهدافها أو الأسئلة التي تسعى للإجابة عنها، ثم صياغة الفرضيات، فجمع البيانات بالطرق المناسبة وتنظيمها وتحليلها منطقياً وبموضوعية من أجل اختبار صحة الفرضيات، ثم صياغة النتائج والتعميمات وتقديم التوصيات المناسبة والمنبثقة من النتائج [7]. وتجدر الإشارة هنا، إلى أن كل مرحلة أو خطوة من الخطوات السابقة تتطلب

إعداد الخريجين المؤهلين أكاديميا ومعرفيا فحسب، لا بل يتعدى الأمر إلى إعدادهم ليكونوا باحثين من خلال تزويدهم بكفايات ومهارات البحث العلمي، سواء على الصعيد النظري بدراسة مساقات تتعلق بمناهج البحث العلمي والإحصاء، أو على الصعيد العملي ممثلا ذلك في إعداد أطروحة الماجستير أو الدكتوراه. وهذا يعني ضرورة أن يكون بمقدور هؤلاء الدارسين إجراء البحوث على اختلاف أهدافها ومناهجها، ولكن الواقع يشير إلى خلاف ذلك حيث أظهرت نتائج بعض الدراسات التي أمكن الرجوع إليها وجود بعض المشكلات وظهر أن مستوى كفايات ومهارات البحث العلمي نسبيا كان متدنيا لدى الطلبة. ففي دراسة قام بها الشلبي [9] على عينة من طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في بعض الجامعات الأردنية من مستوى الدكتوراه والماجستير وتمثل هدفها في الكشف عن الكفاءة الذاتية المدركة لديهم في تنفيذ مهارات البحث العلمي، حيث أظهرت نتائجها أن مستوى الكفاءة كان لديهم بشكل عام متوسطا، وتبين من نتائجها كذلك تباينا واضحا في مستوى الكفاءة بين طلبة الدكتوراه وطلبة الماجستير على بعض المهارات. وفي دراسة أخرى قامت بها خدنة [10] على المجتمع الجزائري وكان هدفها دراسة واقع تكوين طلبة الدراسات العليا في إحدى الجامعات الجزائرية وتوصلت إلى وجود بعض الإشكالات في إعداد طلبة الدراسات العليا من حيث مهارات البحث العلمي. وبالسباق نفسه، أجرى Talafhah [11] دراسة هدفت إلى تقييم كفايات ومهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا من التخصصات الإنسانية والعلمية في بعض الجامعات الأردنية، وأشارت نتائجها كذلك إلى أن مستوى الكفايات كان متدنيا في بعضها ويميل إلى المتوسط في بعض الكفايات الأخرى، وأظهرت النتائج كذلك فروقا في مستوى الكفايات تبعاً لمتغيرات التخصص والبرنامج الدراسي (ماجستير، دكتوراه). وفي الواقع تشير بعض الأدلة العملية ونتائج بعض الدراسات إلى امتناع الطلبة وإحجامهم عن أداء البحث العلمي عند شعورهم بتدني مستوى كفايتهم الذاتية في تنفيذ إجراءاته وافتقارهم إلى مهارته

والفروق الفردية والدافعية والنمو والميول والاتجاهات والعزو وانماط التعلم وأنماط الشخصية ومركز الضبط والقدرات العقلية ومفهوم الذات والإدراك والانتباه والذاكرة والموهبة والتفوق والمشكلات النفسية والانفعالية وقضايا الإرشاد وغيرها من المتغيرات الأخرى.

ب- التعلم والتعليم: هنا قد يتناول متغيرات مثل طرق التدريس وأساليبه، والمناهج والبرامج على اختلاف أنواعها وأهدافها، والامتحانات ومسائل القياس والتقييم وإقرار النتائج، والأنشطة التعليمية والأنشطة اللامنهجية، والعادات الدراسية ومسائل تتعلق بتدني التحصيل، ومشكلات التعلم والتعليم والصعوبات التعليمية وغيرها من المتغيرات.

ت- الجوانب الاجتماعية: تشمل متغيرات من مثل التفاعل والتواصل بين المتعلمين أنفسهم وبين المتعلمين والمعلمين والإدارة، وعناصر القيادة، وطبيعة العلاقات القائمة، وأنماط التنشئة الاجتماعية والمشكلات الاجتماعية والى غير ذلك من المتغيرات.

ث- الجوانب الإدارية والتنظيمية: تشمل متغيرات ترتبط بالمناخ الثقافي والتنظيمي السائد في المؤسسات التعليمية، وطبيعة الأنظمة الإدارية، ووسائل التواصل مع المجتمع المحلي، والسياسة التعليمية، وقواعد ضبط السلوك وأنظمة الحوافز والمكافآت، والإعداد والتأهيل المهني للمعلمين وقضايا التدريب والإشراف، والمشكلات الإدارية والتنظيمية، والمسائل المالية وعمليات التمويل وغير ذلك من المتغيرات.

ج- المتغيرات المادية: تتمثل في متغيرات تتعلق بطبيعة المباني وتوفر القاعات والمختبرات والوسائل والتجهيزات وتكنولوجيا التعليم، ووسائل الأمن والسلامة العامة، وكذلك المتغيرات المتعلقة بالبيئة المادية المحيطة، وغيرها من المتغيرات الأخرى.

الدراسات السابقة

تهدف معظم برامج الدراسات العليا في العديد من الجامعات إلى منح الدرجات العلمية للدارسين على مستوى الماجستير أو الدكتوراه، ولا يقتصر هدف هذه البرامج على

[12,13,14,15].

العليا على مستوى درجة الماجستير والدكتوراه في جامعة الخليج العربي والتعرف على مستوى الفروق فيها تبعاً للنوع الاجتماعي ونوع البرنامج الدراسي.

ب. مجتمع الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة: بجميع طلبة الدراسات العليا / الدراسات التربوية في مستوى الدكتوراه والماجستير في تخصصات تربية الموهوبين وصعوبات التعلم والتوحد والإعاقة العقلية والتعلم عن بعد، خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2014/2013 والبالغ عددهم حسب دائرة القبول والتسجيل (162) طالب وطالبة.

ج. عينة الدراسة

اشتملت الدراسة على عينة من طلبة الدراسات العليا في التخصصات المختلفة في مجال التربية الخاصة والتعليم عن بعد بلغ عددهم (60 طالباً وطالبة) وذلك خلال الفصل الثاني من العام الجامعي 2013-2014 وكان من بينهم (12) طالباً وطالبة من مستوى الدكتوراه و(48) طالباً وطالبة من مستوى الماجستير. والجدير بالذكر أن أفراد العينة من مستوى الماجستير يمثلون العينة المتاحة التي أمكن الوصول إليها حيث يبين الجدول (1) توزيع هؤلاء الأفراد حسب متغيرات النوع الاجتماعي ونوع البرنامج.

تعنى جامعة الخليج العربي كباقي الجامعات بمسائل البحث العلمي، فمُنذ تأسيسها أنشئت كلية الدراسات العليا لإعداد الخريجين من حملة الدبلوم العالي والماجستير في بعض التخصصات ولا سيما التربوية منها في مجال التربية الخاصة، وتتوعدت البرامج لتشمل تربية الموهوبين، وصعوبات التعلم، والإعاقة العقلية والتوحد، والتعليم عن بعد، واتسعت دائرة الاهتمام وأصبحت تمنح درجة الدكتوراه في مجال تربية الموهوبين، كما أنها تضم كلية الطب العام. وتولي الجامعة اهتماماً بالغاً في مسألة البحث العلمي على صعيد دعم أبحاث أعضاء هيئة التدريس والترقيات العلمية والمشاركة في حضور المؤتمرات والندوات العلمية المحلية والعالمية، وكذلك على صعيد إعداد الخريجين المؤهلين علمياً والقادرين على إجراء البحوث العلمية من مختلف الأنواع. ونظراً لأهمية البحث العلمي في إثراء المعرفة وإبراز مضاهايتها وتطبيقاتها العملية، فإن الدراسة الحالية جاءت للكشف عن مستوى كفايات البحث العلمي (الكمي) لدى طلبة كلية الدراسات العليا في الجامعة.

4. الطريقة والإجراءات

أ. منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المقارن وذلك لوصف مستوى كفايات البحث العلمي (الكمي) لدى طلبة الدراسات

جدول 1

توزيع أفراد الدراسة من مستوى الماجستير حسب متغيرات النوع الاجتماعي ونوع البرنامج

المتغيرات	موهوبين	صعوبات تعلم وإعاقة عقلية وتوحد	تعليم عن بعد	المجموع
ذكور	3	3	6	12
إناث	14	16	6	36
المجموع	17	19	12	48

من أجل جمع البيانات اللازمة للإجابة عن أسئلة الدراسة، تم بناء أداة وذلك بعد الرجوع إلى الأدب النظري المتعلق بمناهج البحث العلمي في العلوم الإنسانية والتربوية، وكذلك الاطلاع على بعض الأدوات كما في دراسة الشلبي [9] ودراسة [11] Talafhah وتم صياغة (49) فقرة تمثل كفايات ومهارات البحث العلمي ابتداء من الإحساس والشعور بالمشكلة وانتهاء

وفيما يتعلق بأفراد العينة من مستوى الدكتوراه، فقد تم اختيار جميع الطلبة المسجلين خلال الفصل الثاني من برنامج الموهوبين، علماً أنه البرنامج الوحيد الذي يمنح درجة الدكتوراه، وقد بلغ عدد الأفراد (12) طالباً وطالبة منهم (3) ذكور و(9) إناث.

د. أداة الدراسة

بتثبيت قائمة المراجع والملاحق وانسجاما مع خطوات ومراحل البحث العلمي التي تدرس للطلبة في مساقات مناهج البحث العلمي. وتتطلب الاستجابة إلى هذه الفقرات، الاختيار من ضمن خمسة مستويات حسب تدرج ليكرت، ويطلب من المستجيب أن يحدد المستوى الذي يعكس مهارته الحقيقية على كل كفاية، وتتمثل الخيارات بالنحو الآتي: أستطيع ذلك وتأخذ القيمة (5) وأستطيع ذلك بقليل من المساعدة وتأخذ القيمة (4)، أحتاج لمساعدة المشرف وتأخذ القيمة (3)، أجد صعوبة كبيره في ذلك وتأخذ القيمة (2)، وأخيراً لا أستطيع ذلك وتأخذ القيمة (1)، وبذلك فإن مدى الدرجات على الأداة ككل يتراوح بين (245-49) بمتوسط فرضي مقداره 147، في حين تبلغ قيمة المتوسط الفرضي (3) على مستوى الفقرة، وبذلك اعتمد المحك التالي للحكم على مستوى الكفاية أقل من 3 متدني، 3 وأقل من 4 متوسط، 4 فأكثر مرتفع. وللتأكد من خصائصها السيكومترية لاستخدامها لأغراض هذه الدراسة، تم عرضها على خمسة أعضاء هيئة تدريس ممن لديهم الخبرة في مجال الإحصاء والقياس ومناهج البحث للحكم على مناسبتها لأهداف الدراسة ومدى تغطيتها لمهارات البحث العلمي، وعد إجماع (3) منهم محكاً لقبول الفقرة. واقترح بعض المحكمين إجراء بعض التعديلات على صياغة بعض الفقرات وقد تم الأخذ بالكثير منها علماً أن جميع المحكمين أجمعوا على جميع الفقرات ولم يتم حذف أي منها. وفيما يتعلق بثبات الأداة فقد تم حسابه باستخدام معامل الاتساق من خلال معادلة كرونباخ ألفا على عينة استطلاعية بلغ عدد أفرادها (30) طالباً وطالبة وبلغت قيمته (0.956). ومن أجل ضمان دقة البيانات والجدية في الإجابة عن

فقرات الأداة بموضوعية بعيداً عن عوامل التزييف بدافع المرغوبية الاجتماعية (Social Desirability)، تم التأكيد من قبل أحد الباحثين والذي يدرس أفراد الدراسة لبعض المواد بضرورة تحري الموضوعية في الإجابة عن فقرات الأداة، حيث وضح لهم الغاية من البيانات وأهميتها وما يترتب عليها من نتائج بحثية مفيدة، وأن هذه البيانات سوف تستخدم لغايات البحث العلمي فقط وستكون سرية طي الكتمان.

الأساليب الإحصائية المستخدمة للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد مستوى كفايات البحث العلمي لدى الطلبة، وكذلك تحليل التباين الاحادي لمعرفة الفروق فيها تبعاً للنوع الاجتماعي ونوع البرنامج الدراسي.

5. النتائج ومناقشتها

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول المتمثل في التعرف على مستوى كفايات البحث العلمي لدى أفراد الدراسة، جرى حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأداء هؤلاء الأفراد على أداة الدراسة، وقد بلغت قيمته (172.20) بانحراف معياري مقداره (39.20). وبالنظر إلى هذا المتوسط يلاحظ أنه أكبر من المتوسط الفرضي والبالغة قيمته (147)، مما يعني أن مستوى كفايات البحث العلمي لديهم نسبياً مرتفع. وللتعرف على مستوى الكفايات لديهم على فقرات الأداة، تم إيجاد متوسط أدائهم على كل فقرة. واعتماداً على قيمة المتوسط الافتراضي للفقرة والبالغة قيمته (3) اعتمدت الفئات التالية كمحك للحكم على مستوى الكفاية (أقل من 3 متدني، 3 وأقل من 4 متوسط، 4 فأكثر مرتفع)، والجدول (2) يبين نتائج هذا التحليل.

جدول 2. أداء أفراد العينة على فقرات الأداة

م	البند	المتوسط	الانحراف المعياري	المستوى
1	لدى المعرفة الكافية بالموضوع	3.43	1.169	متوسط
2	أستطيع تحديد موضوع البحث	3.55	1.096	متوسط
3	أستطيع تحديد مشكلة البحث	3.51	1.200	متوسط
4	أستطيع صياغة أهداف البحث وأسئلته	3.35	1.22	متوسط
5	أستطيع التعبير عن أسئلة البحث من خلال الفروض	3.45	1.16	متوسط
6	أستطيع تحديد متغيرات البحث	3.60	1.14	متوسط
7	أستطيع تعريف متغيرات البحث إجرائياً بدلالة ما يراد قياسه	3.27	1.26	متوسط

متوسط	.963	3.57	8	أستطيع إبراز أهمية البحث ومبرراته
متوسط	1.16	3.47	9	أستطيع استخدام قواعد البيانات
متوسط	1.27	3.45	10	أستطيع إبراز حدود البحث ومحدداته
متوسط	1.23	3.68	11	أستطيع تحديد الدراسات السابقة ذات العلاقة
متوسط	1.29	3.50	12	أستطيع تصنيف الدراسات في محاور حسب متغيراتها
متوسط	1.17	3.45	13	أستطيع تحديد موقع البحث بالنسبة للدراسات السابقة
متوسط	1.14	3.67	14	أستطيع تحديد المراجع ذات العلاقة
متوسط	1.19	3.40	15	أستطيع المفاضلة بين المراجع من حيث علاقتها بموضوع البحث
متوسط	1.12	3.80	16	أستطيع كتابة الإطار النظري للبحث في ضوء متغيراته
متوسط	1.16	3.45	17	أستطيع الكتابة من حيث الصياغة والتعبير وربط الأفكار معا
متوسط	1.17	3.52	18	أستطيع الربط بين متغيرات البحث معا في الإطار النظري
متوسط	1.23	3.47	19	أستطيع تدوين الملاحظات ذات العلاقة في بطاقات للرجوع إليها لاحقا
متوسط	1.23	3.55	20	أستطيع جمع البيانات الكافية وذات العلاقة
مرتفع	5.38	4.08	21	أستطيع توثيق المراجع بشكل صحيح داخل المتن حسب الأسلوب المعتمد للتوثيق
مرتفع	1.01	4.07	22	أستطيع تحديد مجتمع البحث المستهدف
مرتفع	1.05	4.10	23	أستطيع تحديد العينة الممثلة للمجتمع
مرتفع	.991	4.00	24	أستطيع اختيار العينة بالطرق المناسبة
متوسط	1.06	3.82	25	أستطيع تحديد مصادر المعلومات المطلوبة
متوسط	1.11	3.57	26	أستطيع تحديد الأدوات والمقاييس المناسبة لجمع البيانات عن متغيرات الدراسة
متدني	1.26	2.98	27	أستطيع بناء الأدوات والمقاييس في حال عدم توفرها
متدني	1.18	2.92	28	أستطيع التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة
متوسط	1.11	3.58	29	أستطيع تنفيذ إجراءات البحث
متوسط	1.20	3.32	30	لدي القدرة على التعامل مع المشكلات التي تطرأ خلال تنفيذ إجراءات البحث
متدني	1.246	2.85	31	أستطيع ضبط اثر المتغيرات الدخيلة
متوسط	1.19	3.67	32	أستطيع اختيار المنهج البحثي المناسب لأغراض البحث
متوسط	1.199	3.05	33	أستطيع تحديد المنهج الإحصائي المناسب لتحليل بيانات البحث والإجابة عن أسئلته
متوسط	1.25	3.08	34	أستطيع إجراء التحليل الإحصائي
متوسط	1.26	3.17	35	أستطيع التعرف على مدلول القيم الإحصائية
متوسط	1.26	3.40	36	أستطيع تنظيم النتائج في الإطار النظري
متوسط	1.18	3.30	37	أستطيع التعبير عن النتائج في ضوء التحليلات الإحصائية
متوسط	1.16	3.52	38	أستطيع مناقشة النتائج وتفسيرها
متوسط	1.24	3.50	39	أستطيع ربط النتائج بالإطار النظري
متوسط	1.19	3.40	40	أستطيع الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة في تفسير النتائج وربطها معا
متوسط	1.14	3.48	41	أستطيع تقديم التوصيات المناسبة انطلاقا من نتائج البحث
مرتفع	1.13	4.18	42	أراعي أخلاقيات البحث العلمي في النقل والاقتباس
متوسط	1.16	3.90	43	التزم بالموضوعية في سرد النتائج ومناقشتها
متوسط	1.14	3.87	44	أستطيع إعادة صياغة المعلومات المستقاة من المراجع الأخرى مع الحفاظ على المعنى
متوسط	1.32	3.70	45	أستطيع توثيق المراجع في قائمة المراجع بدقة وموضوعية
متوسط	1.29	3.73	46	أستطيع تضمين البحث المرفقات اللازمة
متوسط	1.27	3.80	47	أراعي المسائل الشكلية في إعداد البحث وإخراجه
متوسط	1.42	3.10	48	أستطيع تقديم ملخص باللغتين العربية والانجليزية للبحث
متوسط	1.26	3.65	49	أستطيع تنظيم الأفكار معا والحفاظ على تسلسلها في الإطار النظري

مساقات الإحصاء ومناهج البحث، وفي الغالب يتعدى تدريس هذه المساقات الطابع النظري، ليأخذ الصبغة العملية حيث تقدم مفردات البحث وتعطى أمثلة توضيحية عليها، وفي بعض الحالات يتم تدريسها من خلال تحليل دراسة أو بحث سابق الأمر الذي يعزز معارف الطلبة بكفايات ومهارات البحث العلمي ويعزز قدرتهم على إجراؤه، وفي الغالب يطلب منهم إعداد مخطط لإجراء دراسة كمتطلب في اجتياز المساق.

وعند النظر إلى أداء أفراد العينة على مستوى الفقرات، فيلاحظ أن أدائهم على معظم الفقرات كان فوق المتوسط، وكان مرتفعاً على بعض الفقرات التي تتعلق بالالتزام بأخلاقيات البحث العلمي من حيث التوثيق والنقل والاقتباس، وتثبيت المراجع في المتن والقائمة، وقد يعود السبب في ذلك إلى عامل الممارسة ولا سيما إن متطلبات المساقات التدريسية هو إعداد أوراق وتقارير بحثية وفي الغالب يتلقون التغذية الراجعة حول أدائهم في هذا الشأن، الأمر الذي يعزز من كفايتهم في هذه الجوانب. وفيما يتعلق بارتفاع مستوى أدائهم في مجال تحديد مجتمع الدراسة واختيار عينتها، فإنما يرجع ذلك إلى كون أن معظم الطلبة هم من المدرسين أو العاملين في المجال التربوي لذلك فهم على معرفة تامة بمجتمع الدراسة المستهدف وعينتها. بالمقابل، أظهرت النتائج أن مستوى أداء أفراد الدراسة كان منخفضاً على الفقرات المتعلقة ببناء أدوات الدراسة والتأكد من خصائصها السيكومترية، ومثل هذه النتيجة متوقعة ولا سيما أن غالبية الطلبة يلجؤون إلى استخدام أدوات واختبارات أو مقاييس جاهزة قد تكون محلية أعدها باحثون سابقون أو أنها مترجمة ومقننة للبيئة العربية. وهناك سبب آخر ربما يقف وراء تدني قدراتهم في هذا المجال، يتمثل في عدم كفاية الجزء الخاص بأدوات الدراسة ضمن مساق مناهج البحث ولا سيما أن بناء الاختبارات يدرس على مستوى مساق دراسي في العديد من برامج الدراسات العليا في جامعات عديدة. ونتائج هذه الدراسة تختلف نسبياً عما جاء في نتائج دراسة الشلبي [9] Tulafhah [11] التي أظهرت أن مستوى الكفاءة البحثية كانت ضمن المتوسط أو دون ذلك في بعض المهارات، علماً أنها اتفقت جزئياً مع نتائج الدراساتين وإلى

بالنظر إلى النتائج في جدول (2)، يلاحظ أن أداء الأفراد كان مرتفعاً على الفقرات: أراعي أخلاقيات البحث العلمي في النقل والاقتباس؛ أستطيع تحديد العينة الممثلة للمجتمع؛ أستطيع توثيق المراجع بشكل صحيح داخل المتن حسب الأسلوب المعتمد في التوثيق؛ أستطيع تحديد مجتمع البحث المستهدف؛ وأستطيع اختيار العينة بالطرق المناسبة، حيث كان متوسط أدائهم على هذه الفقرات أعلى من (4) وبلغت القيم (4.18، 4.10، 4.08، 4.07، 4.0) على التوالي. ويظهر من التحليل أن الطلبة يعانون من بعض المشكلات فيما يتعلق ببعض الكفايات وتشمل: أستطيع ضبط اثر المتغيرات الدخيلة؛ أستطيع التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة؛ وأستطيع بناء الأدوات والمقاييس في حال عدم توفرها، حيث كانت متوسطات الأداء على هذه الفقرات (2.98، 2.92، 2.85) على الترتيب وجميعها أقل من الوسط الفرضي. أما أدائهم على بقية الفقرات فقد كان ضمن المتوسط أو أعلى منه وتراوحت القيم بين (3.0-3.90).

تظهر النتائج أن متوسط أداء أفراد العينة على أداة الدراسة كان أعلى من الوسط الفرضي الأمر الذي يشير إلى أن كفايات البحث العلمي لديهم نسبياً مرتفعة، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن كلية الدراسات العليا في جامعة الخليج العربي تعنى في إعداد الباحثين والمتخصصين في مجالي التربية الخاصة والتعليم عن بعد؛ فهي تمنح درجات علمية على مستوى الماجستير في معظم التخصصات ودرجة الدكتوراه في مجال تربية الموهوبين. وبالتالي فهي تؤكد أهمية إكساب الطلبة مهارات وكفايات البحث العلمي، حيث لا يقتصر دور البرامج المتعددة على تزويد المتعلمين بالمعارف والمعلومات ذات العلاقة بالتخصص فحسب وذلك من خلال المساقات التي تطرحها، وإنما تنمية قدراتهم على البحث العلمي، ولا سيما أن من متطلبات النجاح في العديد من المساقات هو ضرورة تحليل ونقد بعض الدراسات أو تقديم مخططات مقترحة لبعض المشكلات البحثية.

بالإضافة لما سبق، تركز معظم البرامج السابقة على مساقات

النوع الاجتماعي والدرجة العلمية ونوع البرنامج. ونظرًا لأن عدد الأفراد في بعض الفئات قليل، لم يتم استخدام تحليل التباين الثنائي أو الثلاثي، حيث تم التعامل مع المتغيرات على نحو منفصل واستخدم تحليل التباين الأحادي والجدول (3) يلخص نتائج هذا التحليل.

حد ما فيما يتعلق بتدني مستوى الأداء على بعض المهارات، وكذلك اتفقت مع نتائج دراسة خدنة [10] من حيث معاناة الطلبة في إعداد البحث العلمي.

وللإجابة عن السؤال الثاني المتمثل في الكشف عن التباين في مستوى كفايات البحث العلمي لدى أفراد العينة تبعًا لمتغيرات

جدول 3

المتغير	مجموع المربعات	د ح	مربع الانحرافات	الدالة
النوع الاجتماعي	0.301	1	0.301	.000
البرنامج الدراسي	3704.343	2	1852.172	1.222
الدرجة العلمية	14036.010	2	7018.005	5.644

يتضح من الجدول (3) النتائج الآتية:

بصرف النظر عن جنسهم ذكورًا كانوا أم إناثًا، فهم يتعرضون للخبرات التعليمية ذاتها ومن قبل المدرس نفسه، ولا سيما أن جميع الطلبة ومن كافة البرامج يدرسون مساقى الإحصاء ومناهج البحث من قبل مدرس واحد، وبالتالي، فهم يحصلون على المعارف المتعلقة بالبحث العلمي على حد سواء. وتتفق هذه النتيجة مع النتائج التي جاءت بها دراسة الشلبي [9] والطلافة [11]، أما فيما يتعلق بالفروق تبعًا للدرجة العلمية، حيث أظهر طلبة الدكتوراه تفوقًا واضحًا على طلبة الماجستير من حيث كفايات البحث العلمي، ومثل هذا الأمر فإنما يعود ذلك إلى عوامل الخبرة والنضج المعرفي، ولا سيما أن طلبة الدكتوراه سبق لهم دراسة مواد مناهج البحث عندما كانوا في مستوى الماجستير وأعدوا رسائل الماجستير سابقًا كأحد متطلبات التخرج، هذا بالإضافة إلى أنهم يدرسون مثل هذه المواد وعلى نحو متقدم في مستوى الدكتوراه.

أولاً: لا يوجد تباين في مستوى كفايات البحث العلمي لدى أفراد العينة يعزى إلى النوع الاجتماعي، حيث بلغ المتوسط الحسابي لأداء الذكور على أداة الدراسة (173.47) وللإناث (172.73) وأن الفرق بين هذين المتوسطين غير دال إحصائيًا (0.05).

ثانياً: عدم وجود فروق في كفايات البحث العلمي لدى أفراد العينة تعزى إلى نوع البرنامج (موهبة، تعليم عن بعد، وصعوبات تعلم وتوحد وإعاقة عقلية)، حيث بلغت قيم المتوسطات الحسابية على أداة الدراسة لهذه الفئات (167.06، 170.00، 165.26) على التوالي، وأن الفروق بينها غير دالة إحصائيًا.

ثالثاً: وجود تباين في كفايات البحث العلمي لدى أفراد العينة يعزى إلى الدرجة العلمية (ماجستير، دكتوراه) وكانت الفروق لصالح درجة الدكتوراه، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لطلبة الدكتوراه على أداة الدراسة (212.08) بانحراف معياري مقداره (17.77)، في حين بلغ متوسط أداء طلبة الماجستير (162.13) بانحراف معياري قدرة (36.92).

يرى عودة والملكاوي [8] أن من متطلبات إتقان البحث العلمي هو توفر الخبرات والكفاءة المعرفية لدى الباحث، وفي هذا الصدد يؤكد Schumacher & McMillan [6] أن موضوعية البحث العلمي ودقة نتائجه وتنفيذ إجراءاته بشكل سليم ترتبط بعوامل عديدة منها ما يتعلق بقدرة الباحث العلمية وكفاءته المعرفية ولا سيما في مجال منهجية البحث العلمي، وما يدل على ذلك أن نتائج الدراسة الحالية اتفقت تماما مع نتائج دراسة كل من الشلبي [9] و Tulafhah [11] من حيث تفوق طلبة الدكتوراه على طلبة الماجستير في كفايات البحث العلمي.

أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في مستوى الكفايات تعزى لمتغيري النوع الاجتماعي ونوع البرنامج، في حين ظهرت مثل هذه الفروق على مستوى الدرجة العلمية ولصالح طلبة الدكتوراه. وأن عدم ظهور الفروق في مستوى كفايات البحث العلمي لدى أفراد العينة تبعًا لمتغيري النوع الاجتماعي ونوع البرنامج أمر مبرر، حيث أن هؤلاء الطلبة

الأردنية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

[10] خدنه، يسمينة (2009). واقع تكوين طلبة الدراسات العليا في الجامعة الجزائرية: دراسة حالة. جامعة منتسوري، قسنطينة. رسالة ماجستير غير منشورة.

ب. المراجع الاجنبية

- [1] Brennan, J. (1994) *History and systems of psychology*. (4th ed). prentice. Hall. Isc.
- [4] Carlson, N. R. (1994) *Physiology of Behavior*. (5th ed) Allyn and Bacon
- [5] Hothersall, D. (1984) *History of Psychology*. Random House, Inc.
- [6] Schumacher, S. & McMillan, J. H. (1993) *Research in education: a conceptual introduction*. Harper Collins Publishers.
- [11] Tulafhah, F. (2012). Assessment of graduate student's research skills self-efficacy. *European Journal of social sciences*, vol 28 (1): 574-580.
- [12] Betz, N. (1986). Research training in counseling psychology: Have we addressed the real issues?. *The Counseling psychologists*, 14 (1): 107-113.:10.1177 /0011000086141007
- [13] Royalty, G. & Reising, G. (1986). The research training of counseling psychologists say. *The Counseling Psychologists*. 14,49-60.
- [14] Wampold, B. (1986). Toward quality research in counseling psychology: Curricular Recommendations for Design and Analysis. *The Counseling Psychologists*. 14, 37-48.
- [15] Bishop, R. Bieschke, K. & Garcia, K. (1993). Prediction of research self-efficacy and further research involvement. *Paper presented at the annual meeting of the American Psychological Association*, Toronto, Canada, August, 20-24.

وفي ضوء هذه النتائج، فإن الدراسة الحالية توصي بضرورة التأكيد على تدريس كفايات البحث العلمي ومهارته بشكل مكثف والتركيز على الجوانب العملية، وتضمينها في معظم المساقات الدراسية وعدم اقتصار تدريسها على مساق مناهج البحث فقط. والعمل كذلك على تضمين البرامج الدراسية بمساق حول بناء الاختبارات والمقاييس، ومن التوصيات الأخرى إجراء المزيد من البحوث وعلى عينات أخرى من تخصصات متعددة علمية كانت أو إنسانية.

6. التوصيات

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها البحث توصي الدراسة بزيادة الاهتمام بكفايات البحث العلمي بحيث يتم تقديمها في معظم المقررات الدراسية المختلفة بالإضافة إلى مقرري الإحصاء ومناهج البحث، وذلك من خلال تحليل ونقد بعض الدراسات أو عرض نماذج من الأبحاث مختلفة الأهداف.

المقترحات

توصي الدراسة بإجراء المزيد من الأبحاث على عينات من طلبة الدراسات العليا في مختلف التخصصات العلمية والإنسانية وفي جامعات متعددة والمقارنة بين مستوى الكفايات لدى هؤلاء الطلبة تبعاً لمتغير التخصص الدراسي والبيئات الجامعية.

المراجع

أ. المراجع العربية

- [2] عمور، عيسى عمر (2009). *التجربة العلمية وتنمية التفكير العلمي*، دار المناهج للنشر والتوزيع. عمان.
- [3] الزغول، عماد عبدالرحيم (2012). *نظريات التعلم*. دار الشروق للنشر والتوزيع. عمان، الأردن.
- [7] أبو علام، رجا محمد (2004). *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية*، دار النشر للجامعات. مصر. ط 4.
- [8] عودة، أحمد. الملكاوي، فتحي. (1993). *أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية: عناصر البحث ومناهجه والتحليل الإحصائي لبياناته*. دار الأمل، الأردن.
- [9] الشلبي، محمود. (2009). *الكفاءة الذاتية المدركة لمهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات*

THE LEVEL OF QUANTITATIVE RESEARCH COMPETENCES AMONG GRADUATE COLLEGE STUDENTS AT ARABIAN GULF UNIVERSITY

EMAD A. ALZEGHOUL
Arabian Gulf University

HUDA S. ALHENDAL
Arabian Gulf University

ABSTRACT _This study aimed at detecting the level of research competences within the graduate college students at the Arabian Gulf University with respect to some variables including gender, type of the program, and the degree. A sample consisted of (60) male and female students (12 PhD) and (48 M.A), which divided into giftedness; autism, learning difficulties, and mental retardation; and distance learning as (17,19,12) respectively. A forty nine items (49) instrument administered to the sample members after ensuring its psychometrics characteristics. The results indicated that the level of research competences was high and greater the hypothetical mean for most items, but it was very low for the items related to test constructing and its psychometrics characteristics. No significant differences in research competences were found due to gender, and type of the program study. However significant differences in these competences were found due to the study degree in favor of the doctorate degree. The results were discussed and recommendations addressed accordingly.

KEYWORD: Research competencies, Scientific research, Graduate studies, Arabian Gulf University.